الفصل السابع: التحريرات المتعلقة بخلف وخلاد عن الإمام حمزة

وفيه ثلاثة مباحث: **المبحث الأول: التحريرات التي اتفق عليها خلف عن حمزة وخلاد**

وفي أل مع المفصول مع شيء اســكتن — **لدى** خلف **إن أنت وسطت عنه لا**
أو اسكت بموصول لحمزة ، واشمن[1] — **بفاتحــة الحرفيــن أو مع أل ، ولا**
كمنشـــون سهل ، وافتحن ها مؤنث — **ومن قال بالتوســيط توراة ميـــلا**

إذا قرئ بتوسط ﴿لَا﴾ (البقرة: ٢) نحو: ﴿لَا رَيْبَ﴾ (البقــرة: ٢)، لحمزة تعين السكت علـــى أل التعريفية و الساكن المنفصل و﴿شَيْءٍ﴾ (البقرة: ٢٠، وغيرهـــا) أو السكت علـــى الموصـــول نحـــو: ﴿قُرْءَانٍ﴾ (يونس: ٦١) لحمزة مع ما ذكر. والسكت على الموصول نحو: ﴿قُرْءَانٍ﴾ (يونس: ٦١) من المستنير لحمزة، ولا يأتي توسط ﴿لَا﴾ (البقرة: ٢) مع غير ذلك من مراتب السكت. ويتعين تسهيل نحو: ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ (الواقعة: ٧٢) وفتح هاء التأنيث؛ لأن توسطها له من المستنير.

ويتعين إمالة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ (الجمعة: ٥) على توسطها لكل من خلف وخلاد[2].

بفتحهما أيضا بذا اختص سكته — **ومع سكت مد ليس ما كان موصلا**
ومع مد شيء ثم مع سكته وأل — **لحمزة ها التأنيـــث لســـت مميـــلا**

وتمتنع إمالة هاء التأنيث وقفاً لحمزة مع السكت على المد المنفصل، ومع السكت علـــى "أل" و﴿شَيْءٍ﴾. كما تقدم وسيأتي إن شاء الله امتناع الإمالة على سكت المفصول مـــع توســـطها لخلف، وعلى سكت الموصول لخلاد عند الكلام على توسط ﴿لَا﴾، فالإمالة الخاصة لحمزة مـــع سكت المفصول من الكامل، ومع غير المد من الكامل، وللنهرواني عنه من كفاية أبي العز، وعـــن خلف من المستنير، ومع سكت الكل لحمزة من الكامل، والإمالة العامة له على المراتب الثلاثـــة، ولخلاد على ترك السكت من الكامل[3].

قواعد حمزة:الوقف على الهمز:

[بإضجاعِ هَا أَوْسكتِ كاملا أَوِ اسْئَلُوا — **لحمزةَ وسطاً بالزوائدِ سَهِّلا**

يتعين تسهيل الهمز المتوسط بزائد مع إمالة هاء التأنيث ومع السكت على المد المتصل مثـــل: ﴿ٱلْمَآءَ﴾ (عبس: ٢٥) و﴿شَآءَ﴾ (الأعلى: ٧)، و﴿وَجِاْىٓءَ﴾ (الفجـــر: ٢٣)، ومع السكت على الساكن المتصل نحو: ﴿قُرْءَانٍ﴾ (يونس: ٦١)، و ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ﴾ (النحل: ٤٣) و﴿ٱلْخَبْءَ﴾ (النمل: ٢٥)، فيمتنـــع تحقيقه مع الأنواع الثلاثة.

ومنفصِلٌ عنْ مدٍّ[4] **أوْ عنْ محركٍ** — **لدَى سكتِ مدِّ الوصلِ ليسَ مُسَهَّلا**

---

(١) الإشمام في اللغة: يدل على المقاربة والمدناة، وفي عرف القراء يطلق باعتبارات ستة: الأول: خلط حرف بحـــرف، وهو المراد هنا. انظر: معجم مصطلحات القراءات القرءانية/٧٦.

(٢) (أي: حمزة)، فتح القدير/٣٦.

(٣) فتح القدير/٤٣، ٤٤.

(٤) (وقع في الأصل[عن مدا وعن] بتنوين النصب في [مدا] ثم بعدها حرف عطف[و]/٥٨ سطر٧، والصـــواب ما أثبت في النص).

كمعْ مدِّ شيءٍ، ثمَّ معْ سكتِهِ وأَلْ كذلِكَ إنْ " توراةَ " كانَ مُقَلِّلا

يمتنع تغيير الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك مثل: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ (البقرة: ١٤)، و﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ (الحديد: ٢٢) و﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا﴾ (الكهف: ١٠)، و﴿أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ (محمد: ١)، و﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ﴾ (الأنعام: ١٢٤، وغيرها)، و﴿أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَ﴾ (المائدة: ٤٩)، على السكت على المد المتصل، وعلى توسط ﴿شَيۡءٖ﴾ (الذاريات: ٤٩، وغيرها) مطلقا، وعلى السكت على " أل" و﴿شَيۡءٖ﴾ فقط، وعلى تقليل ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (الجمعة: ٥)، ويجوز على غير ذلك من مراتب السكت، وعلى إمالة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (الجمعة: ٥).

وَحَقِّقْهُ مَعْ إضجاعِ هاءِ مؤنَّثٍ عموماً وإِنْ خَصَّصْتَ جَوِّزْ تَنَلْ عُلا

يتعين تحقيق المنفصل عن مد أو محرك مع إمالة هالة التأنيث عموما؛ أي: في غير الألف؛ لأنها من الكامل، ويجوز التسهيل على الإمالة الخاصة من المستنير وكفاية أبي العز، والتحقيق من الكامل.

ومنفصلاً رسماً مِنَ الهمزِ حَقَّقَنْ وسَهِّلْهُ أَوْ فَاخْصُصْ كَقُلْ إنْ خَلَوْا إلى

الهمز المنفصل رسما على نوعين:

"**الأول**": بعد ساكن صحيح أو شبهه مثل: ﴿قُلۡ إِنَّ﴾ (سبأ: ٣٦) و﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ (البقرة: ١٤)

"**الثاني**": بعد مد أو بعد محرك، والأول راجح التغير، والثاني صحيح التغيير، فعلى تحقيق الأول يتعين تحقيق الثاني، وعلى تغيير الأول "ولا يكون إلا على تغيير المتوسط بزائد" جاز في الثاني التحقيق والتغيير، فتحقيقهما من الشاطبية والتيسير والكافي وغيرها.

وتغيير المنفصل عن ساكن صحيح أو شبهه من روضة المالكي وإرشاد أبي العز والكامل ومن زيادات الشاطبية على التيسير، وبه قرأ صاحب الكافي على المالكي، وتسهيلهما من التذكار وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز، ولابن سوار عن ابن[1] شيطا، وللمطوعي عن إدريس عن خلف من المبهج، ولابن مقسم عن إدريس من غاية ابن مهران.

---

(١) (وقع في الأصل[أبن] همزة قطع/٥٩ سطر٧، والصواب ما أثبت في النص).

وفِي قلْ ءأنتُمْ ثانياً لا تُحَقِّقَنْ   علَى النقلِ، والوجهانِ معْ غيرِ ذَا(١) اعْتَلا

يمتنع تحقيق المتوسط بزائد على النقل في نحو: ﴿ ءَأَنتُمْ ﴾(البقرة: ١٤٠)، ويجوز على غير النقل: تحقيق وتسهيل المتوسط بزائد؛ فعلى ترك السكت في ﴿قُلْ﴾ (البقرة: ١٤٠)، وجهان، وعلى السكت وجهان، ويتعين التسهيل على النقل.

كقَالَ ءأقرَرْتُمْ لهمزَيْهِ حَقِّقَنْ   وثانِيهمَا سَهِّلْهُ أَوْ مَعْهُ أَوَّلا](٢)

إذا وقف على نحو: ﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ﴾(آل عمران: ٨١) جاز ثلاثة أوجه، تحقيقهما، وتحقيق الأول وتسهيل الثاني، وتسهيلهما(٣).

توسط شيء لحمزة:

وشيئاً إذَا وَسَّطتَ عنْ حمزةَ اسْكُتَنْ   بأَلْ، أَوْ مَعَ المفصولِ "توراةَ" قَلِّلا(٤)

---

(١) (وقع في الأصل [ذااعتلا] بألفين متتاليتين/٥٩ سطر ١٠، والصواب ما أثبت في النص).

(٢) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "أحكام في السكت لحمزة" (في إحدى النسختين) برقم: [١٦٤، ١٦٦-١٦٨] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [١١٤، ١١٧-١١٩] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " باب: قواعد حمزة " و"فصل في الوقف على الهمز"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأول في الكلمة الأولى من البيت الثاني بترتيب هذا الفصل فقال في "الفتح الكريم": "**ومنفصلاً** " وقال في "تنقيح التحرير": " **ومنفصِلٌ** " وشارك " تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في الأبيات الخمس الأول ماعدا الرابع؛ فقد تفرد الشيخ عامر بذكره في " تنقيح التحرير" دون "نظم تنقيح فتح الكريم" فقال:

"وَحَقِّقْهُ مَعْ إضجاعِ هاءِ مؤنَّثٍ   عموماً وإنْ خَصَّصْتَ جَوِّزْ تَنَلْ عُلا"

(٣) فتح القدير/٥٨،٥٩.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "أحكام في السكت لحمزة" (في إحدى النسختين) برقم: [١٧٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٢١] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "باب: قواعد حمزة" و"فصل في توسط شيء لحمزة"، وشارك "تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في البيت برقم: [١٠٩].

إذا قرئ لحمزة بتوسط ﴿شَيْءٍ﴾ (الذاريات: ٤٩) تعين السكت على "أل" وحدها، وهذا من التذكرة والتبصرة وتلخيص ابن بليمة والكافي وإرشاد ابن غلبون، أو مع الساكن المنفصل، وترك السكت في غيرهما، وهذا من المجتبى والعنوان، ولخلف من الكافي، ويتعين تقليل ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ (الجمعة: ٥) على توسطها مطلقا[١].

[ومعْ سكتِ مدٍّ غيرِ مُتَّصِلٍ فَقِفْ **بِهُزْؤاً وَكُفُؤاً عندَ حمزةَ مُبْدِلا]**[٢]

يتعين الوقف بالإبدال واوا في ﴿هُزُوًا﴾ (البقرة: ٦٧، وغيرها) و﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص: ٤) لحمزة على السكت على المد المنفصل، وهو من غاية أبي العلاء لحمزة، ومن الوجيز لخلف، ومن التجريد عن عبد الباقي لخلاد[٣].

[ومَعْ سكتِ ألْ أَدْغِمْ يُعَذِّبْ لحمزةٍ **معَ السكتِ والتوسيطَ في شيءٍ اجْعَلا**
وإنْ تَسْكُتَنْ عَنْهُ بأنفسِكُمْ وأَلْ فقطْ وجهُ إدغامٍ وتوسيطُهُ فَلا
يجيءُ لخلادٍ **ومعْ سكتِ مَا سِوى يَشاءُ فبالوجهيْنِ حمزةُ وَصَّلا**
وأَظْهِرْ لَهُ أَدْغِمْ لخلادِ ساكتاً **ومعْ تركِ سكتٍ حمزةٌ بهمَا تَلا]**[٤]

---

(١) فتح القدير/٦٠.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا الشطر بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي (سورة) الفاتحة والبقرة برقم: [٢٠٨]تحت عنوان " أحكام السكت لحمزة"(نسخة: الروض النضير) وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٥٠] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان " تحريرات عامة " "حكم الراء المجزومة مع الإدغام الكبير والغنة وباب فعلى"، وقد اختلف النظمان في الشطر الثاني فقال في "فتح الكريم": "**لحمزة في هزؤا بواو تبدلا** " مع اتحادهما في المعنى وقال في "تنقيح التحرير": **بِهُزْؤاً وَكُفُؤاً عندَ حمزةَ مُبْدِلا**"
ووافق "تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الفاتحة والبقرة برقم: [١٣٨]تحت عنوان "قاعدة لحمزة"" ووافقا "فتح الكريم" في المعنى.

(٣) فتح القدير/٦٧.

(٤) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "القول في إظهار تاء التأنيث عند حروف سجز لهشام بالخلف وبعض الكلمات لأبي عمرو وحمزة" برقم: [٢٨٤-٢٨٧] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٠٤-٢٠٧] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الغنة مع مراتب المد وباب فعلى والهمزة المكسورة بعد المضمومة لأبي عمرو"، وهو موافق لما في"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" برقم: [١٨٩-١٩٢] وتحت عنوان: "إدغام يعذب من لحمزة".

يتعين الإدغام في ﴿ويُعَذِّبْ من﴾ (البقرة: ٢٨٤)، لحمزة على السكت في "أل" مع السكت والتوسط في ﴿شَيْءٍ﴾ (الذاريات: ٤٩، وغيرها)، ويجوز الإظهار والإدغام لحمزة على السكت على غير المد المتصل، ويتعين الإظهار لحمزة على السكت على المد المتصل، ويجوز الوجهان مع ترك السكت(١).

وتقليلك(٢) التورية دعه لحمزة ... على سكت مد أو كقرءانه ولا

يمتنع تقليل ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ (آل عمران: ٣، وغيرها) لحمزة على السكت على المد بنوعيه، وعلى سكت الموصول مثل: ﴿قُرْءَانَهُۥ﴾ (القيامة: ١٨)(٣).

وعن حمزة مع تركه السكت كله ... واضجاعه فانقل فقط يا أخا العلا

ويتعين النقل في "أل" فقط لحمزة على الاضجاع في كـ ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران: ١٩٣، وغيرها) مع ترك السكت(٤).

إليكَ وقبلَ اللهُ وقفاً لحمزةٍ ... لدَى سكتِ مدِّ الفصلِ حَقِّقْ وسَهِّلا(٥)

يختص سكت المد المنفصل لحمزة بوجهي التحقيق والتسهيل بين بين في نحو قوله تعالى: ﴿عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾ (المائدة: ٤٩)، من كل همز مكسور بعد ضم، فيمتنع الإبدال واوا؛ لأن السكت في ذلك عن حمزة من غاية أبي العلاء، ومذهبه التسهيل بين بين، ومن الوجيز عن خلف، والتجريد عن عبد الباقي عن خلاد، ومذهبهما التحقيق ففي قوله تعالى: ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ (المائدة: ٤٩) إلى قوله تعالى: ﴿عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾ تسعة أوجه:

---

(١) فتح القدير/٨٢. انظر: جدول حمزة/٤٤٩.

(٢) (وقع في الأصل[وتقليك] بحذف اللام بعد الياء/٨٤ سطر٣، والصواب ما أثبت في النص).

(٣) فتح القدير/٨٤.

(٤) فتح القدير/٩٠.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة المائدة برقم: [٣٤٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٤٩] في سورة المائدة أيضا، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين تحت عنوان: "قاعدة لحمزة وابن عامر" برقم: [٢٢٩].

ثلاثة على ترك السكت: تحقيق، وتسهيل بين بين، وإبدال واو مكسورة.

وثلاثة عن سكت المفصول.

واثنان على سكت المد المنفصل.

وواحد على السكت على الكل وهو التحقيق.

[بإضجاعِ هاءِ التأنيثِ "توراةَ" أَضْجِعَنْ	**وفِي ألْ بنقلٍ قِفْ فقـــطْ إنْ تُــمَيَّلا]**(١)
على وجه ترك السكت في الكل فادره	ورملي الحواريــــن بالخـــلف ميـــلا
على ترك السكت عن هشـــام أئنكم	على قصره امدد مثل الكسر مسجلا

تتعين إمالة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (آل عمران: ٣، وغيرها) لحمزة على إمالة هاء التأنيث؛ لأن إمالـــة هـــاء التأنيث العامة من الكامل، والخاصة من الكامل وكفاية أبي العز لغير النهرواني، وعن خلف مـــن المستنير، وكلهم يميلون ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾.

ويتعين تغيير المتوسط بزائد على وجه ترك السكت في الكل مع إمالة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾، ففي قوله تعـــــالى: ﴿إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ (المائدة: ١١٠) تسعة أوجه:

ترك السكت في ﴿إِذۡ أَيَّدتُّكَ﴾ (المائدة: ١١٠) مع تقليل ﴿وَٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (المائدة: ١١٠) مع النقل،

---

(١) نقل الشيخ عامر الشطر الثاني بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " ســـورة المائـــدة" برقم: [٣٤٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٥٠] في سورة المائدة والأنعام أيضا. وصاغ الشـــطر الأول: " **بإضجاعِ هاءِ التأنيثِ "توراةَ" أَضْجِعَنْ** "، بأسلوبه من قول المتولي: "**وإضـــجاع هـــا أنثـــى اخصصن بإمالة**".

وكذا وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "تنقيح التحرير" تحت عنوان: "ســـورة المائدة والأنعام" "قاعدة لحمزة وابن عامر" برقم: [٢٣٠] بقوله: " **بإضجاعِ ها التأنيثِ توراة أضجعن** " وكذا في الشطر الثاني أيضا، مع اختلافهما بكلمة في الشطر الأول: "**هاءِ**" في "تنقيح التحرير" **و "ها""** في نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم".

والسكت في ﴿وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ (المائدة: ١١٠) من طرق المغاربة، ومع التحقيق لخلف من الهداية، ولخلاد من إرشاد أبي الطيب.

ومع الإمالة والنقل من الكامل، ولابن مهران في غير غايته، وبه قرأ الداني على أبي الفتح عن عبد الباقي لخلاد، ومع السكت من روضة المعدل، ومع السكت في ﴿إِذۡ أَيَّدتُّكَ﴾ (المائدة: ١١٠) مع التقليل والنقل لحمزة من جامع البيان، ولخلف من التيسير والشاطبية والكافي، ومع السكت في ﴿وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ لحمزة من العنوان والمجتبى، ولخلف من التيسير والشاطبية والكافي، ومع الإمالة والنقل وقفا لجمهور العراقيين عن حمزة، ومع السكت من روضة المعدل والتجريد عن عبد الباقي لحمزة، ومن تلخيص أبي معشر لخلف(1).

وعند بهِ آلآن عن حمزة على	**كلا النقل والادغام وقفا فأبدلا**
ومع سكتِ مدِّ الفصلِ أيضا و(2)عن خلف	على وجه ترك السكت فاقرأه مبدلا

يتعين إبدال همزة الوصل مدا في مثل: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ (يونس: ٥١ – [٩١]) على تغيير الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك، وعلى السكت على المد المنفصل دون المتصل لحمزة، ففي قوله تعالى: ﴿ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ (يونس: ٥١ – [٩١]) إذا وقف على: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ لحمزة أربعة عشر وجها:

الأول إلى السادس: ترك السكت في المد مع الإبدال والمد ، والقصر كلاهما مع النقل للجمهور.

الثالث: الإبدال والسكت من الشاطبية والتيسير والكافي وتلخيص ابن بليمة والتبصرة وتلخيص أبي معشر .

الرابع: التسهيل والنقل من الشاطبية والتيسير والكامل، ولخلاد من الإعلان.

الخامس: التسهيل والسكت من التيسير والشاطبية والعنوان والمجتبى والتذكرة .

السادس: التحقيق مع الإبدال لحمزة من الهادي، ولخلاد من إرشاد عبد المنعم والتبصرة.

السابع إلى العاشر: السكت على المد مع الإبدال(3) مع المد والقصر والتسهيل ثلاثتها مع

---

(١) فتح القدير/٩٨،٩٩.

(٢) وقد زدت "واواً"؛ للوزن.

(٣) (وقع في الأصل [الإبدال] /١١٢ سطر١٨، والصواب ما أثبت في النص).

النقل من الكامل ثم الإبدال مع السكت من التجريد عن عبد الباقي لخلاد، ومن الوجيز عن خلف.

الحادي عشر إلى الرابع عشر: النقل إلى ﴿بِهِۦ﴾ (يونس: ٥١) مع الإبدال مع المد والقصر كلاهما مع النقل أيضا من التذكار وكفاية أبي العز وغاية ابن مهران وأبي العلاء والمستنير عن ابن شيطا ومن المبهج من طريق المطوعي عن إدريس عن خلف[١].

وعن حمزة القهار مثل البوار[٢] قل　　بتوسيط شيء قللن لا بمد " لا "

حكم ﴿ٱلۡقَهَّارِ﴾ (غافر: ١٦) عن حمزة حكم ﴿ٱلۡبَوَارِ﴾ (إبراهيم: ٢٨) فيفتحان معا، ويقللان معا، ففتحهما من رواية العراقيين قاطبة، وهو الذي في الإرشادين والغايتين والمستنير والجامع والتذكار والمبهج والتجريد والكامل والوجيز وغيرها.

وتقليلهما من طريق المغاربة[٣]، وهو الذي في التيسير والكافي والهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والشاطبية وغيرها.

ويتعين فتحهما مع توسط ﴿لَا﴾ (البقرة: ٢)؛ لأنه من العراقيين.

كما يتعين تقليلهما على توسط ﴿شَيۡءٍ﴾ (البقرة: ٢٠) مطلقا[٤].

وأما التوسط فلا يجوز في ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ (الحجر: ٦١القمر: ٤١) للأزرق وقنبل بخلاف الإبدال في نحو: ﴿يَشَآءُ﴾ (البقرة: ٩٠) وقفا لحمزة، فإن سكون الهمز المبدل ألفا لحمزة عارض، وسكون في﴿ءَالَ﴾ (الحجر: ٦١، القمر: ٤١) أصلي، والله أعلم[٥].

وإضجاع ها التأنيث في النشر[٦] لم يكن　　لدى حمزة وامنع به وجه مد "لا"[٧]

(١) فتح القدير/١١٢، ١١٣.
(٢) (لعل الصواب ﴿ٱلۡبَوَارِ﴾ (إبراهيم: ٢٨) بدل أو مكان البور).
(٣) (وقع في الأصل [المقاربة] /١٢٦ سطر: ٥، والصواب ما أثبت في النص).
(٤) فتح القدير/١٢٦.
(٥) فتح القدير/١٢٨.
(٦) انظر: النشر ٨٦/٢، ٨٧.
(٧) النشر ٣٤٥/١.

وعن خلف لا سكت في المد معه أجـــ معين **امنعن عن حمزة أن يسهلا**[١]

ويختص الترقيق في ﴿فِرْقٍ﴾ الشعراء: ٦٣ لحمزة بفتح هاء التأنيث وقفا، وبقصر "لا"[٢].

ودع سكت كل أو كردءا لحمزة وخلاد مع مد انفصال مقللا

ويمتنع لحمزة السكت على الجميع وعلى الساكن المتصل مع تقليل ﴿يسٓ﴾ (يس: ١)[٣].

[ولا سكتَ في ماءٍ لحمــزةَ تاركــاً وليسَ لخلادٍ إذاً أَنْ يُمَيِّــــــلا

ولا ســكتَ أيضــاً في مكينٍ لحمزةٍ وهــذا إذا ماكنــتَ عنهُ مُقَلِّلا][٤]

ويتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠)، على سكت المد المتصـــل لحمـــزة، وعلى سكت المفصول مع تقليل ﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم: ٢٦) لحمزة[٥]. وأما حمزة؛ فالإدغام مع بقـــاء الصفة له من التبصرة، وإن لم يسندها في النشر له، ومن غاية ابن مهران، وفيها إمالة ﴿قَرَارٍ﴾، وترك السكت من غير الغاية، وسكت المفصول و﴿جُزْءٌ﴾ (الحجر: ٤٤) و﴿دِفْءٌ﴾ (النحـــل: ٥) و﴿رِدْءًا﴾ (القصص: ٣٤) و﴿سَوْءٍ﴾ (مريم: ٢٨) وتقدم قريبا[٦].

---

(١) انظر: جدول حمزة/٤٥٢.

(٢) فتح القدير/١٤٩.

(٣) فتح القدير/١٧٩،١٨٠. انظر: جدول حمزة/٤٥٥.

(٤) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان بـــرقم: [٧٤٧،٧٤٨] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٥٠٠، ٥٠١] في ومن سورة المرســـلات إلى آخـــر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٥١،٤٥٢] مع الإشارة إلى اختصاص"تنقيح التحرير" **بـــــ "إذ"** بـــدل **"إذاً"** (وهـــو تصحيف)، وإحدى نسختي "فتح الكريم": **"تُمَيِّلا"** بدل:" **يُمَيِّلا"**.

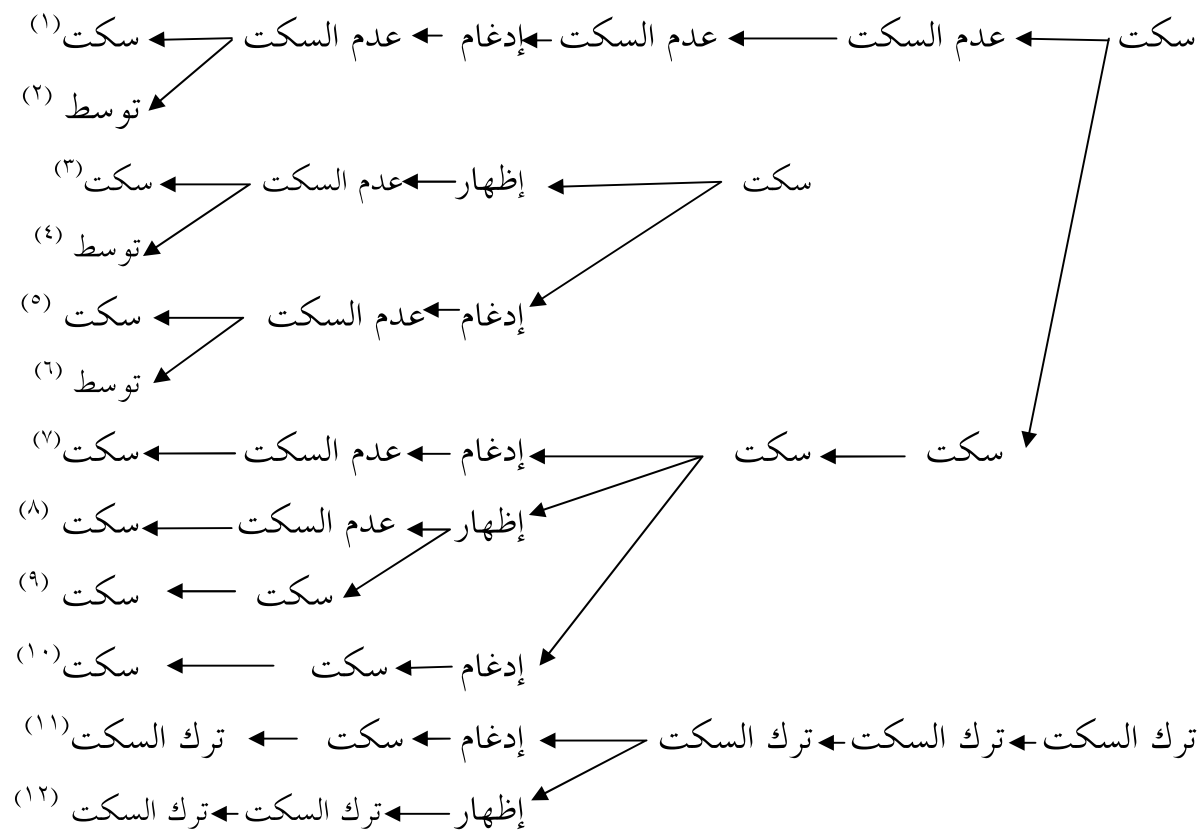
(٥) فتح القدير/٢٣٤.

(٦) فتح القدير/٢٣٥.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (البقرة: ٢٨٤)

لحمزة اثنا عشر(١٢) وجها:

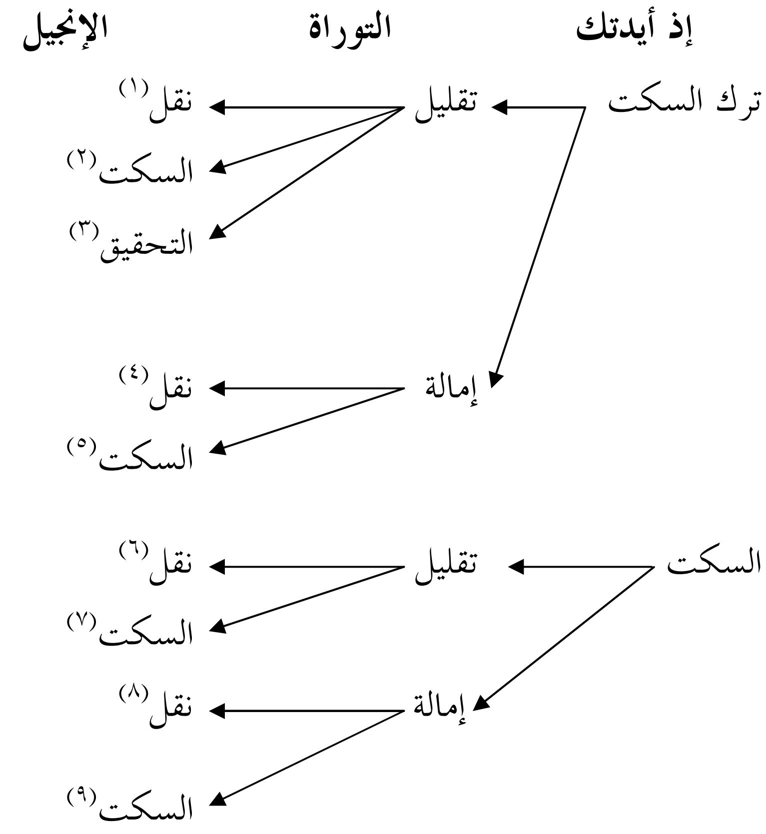
ٱلْأَرْضِ فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَنفُسِكُمْ أَوْ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ (معا)



(١) من التيسير والشاطبية والكافي وقراءة الداني على أبي الحسن ولخلف من التبصرة.
(٢) عن حمزة من إرشاد أبي الطيب والكافي وتلخيص العبارات والتذكرة والتبصرة.
(٣) لحمزة من المبهج وغاية ابن مهران والكامل، ولخلف من المستنير والمصباح وأحد وجهي تلخيص أبي معشر، ولخلاد في روضة المعدل.
(٤) لحمزة من المجتبى والعنوان.
(٥) لحمزة من غاية أبي العلاء وكفاية أبي العز والمصباح المستنير، ولكثير من العراقيين ولخلف من التيسير والشاطبية والكافي وإرشاد أبي العز وتلخيص أبي معشر.
(٦) لخلف من الكافي .
(٧) لحمزة من غاية أبي العلاء .
(٨) لخلف من الوجيز، ولخلاد في التجريد عن عبد الباقي.
(٩) لحمزة من الكامل، ولخلاد من المبهج، ولابن شاذان من روضة المعدل.
(١٠) لخلاد من طريق غير الوزان من الكامل.
(١١) لحمزة من الهداية، ولخلاد من التيسير والشاطبية والتبصرة، وبه قرأ الداني على أبي الفتح.
(١٢) لحمزة من طريق ابن مهران في غير الغاية ، وللوزان عن خلاد من الكامل ، فإذا نظرت إلى الغنة في الياء لخلاد، وعدمها لخلف كان في الآية اثنان وعشرين (٢٢) وجها. انظر: فتح القدير/٨٢، ٨٣.

ففي قوله تعالى: ﴿إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ﴾ (المائدة: ١١٠).

(لحمزة) تسعة (٩) أوجه:



---

(١) من طرق المغاربة.
(٢) من طرق المغاربة.
(٣) لخلف من الهداية ولخلاد من إرشاد أبي الطيب.
(٤) من الكامل ولابن مهران في غير غايته، وبه قرأ الداني على أبي الفتح عن عبد الباقي لخلاد.
(٥) من روضة المعدل.
(٦) لحمزة من جامع البيان ولخلف من التيسير والشاطبية والكافي.
(٧) لحمزة من العنوان والمجتبى ولخلف من التيسير والشاطبية والكافي.
(٨) وقفاً لجمهور العراقيين عن حمزة.
(٩) من روضة المعدل والتجريد عن عبد الباقي لحمزة، ومن تلخيص أبي معشر لخلف.
انظر: فتح القدير/ ٩٨، ٩٩.

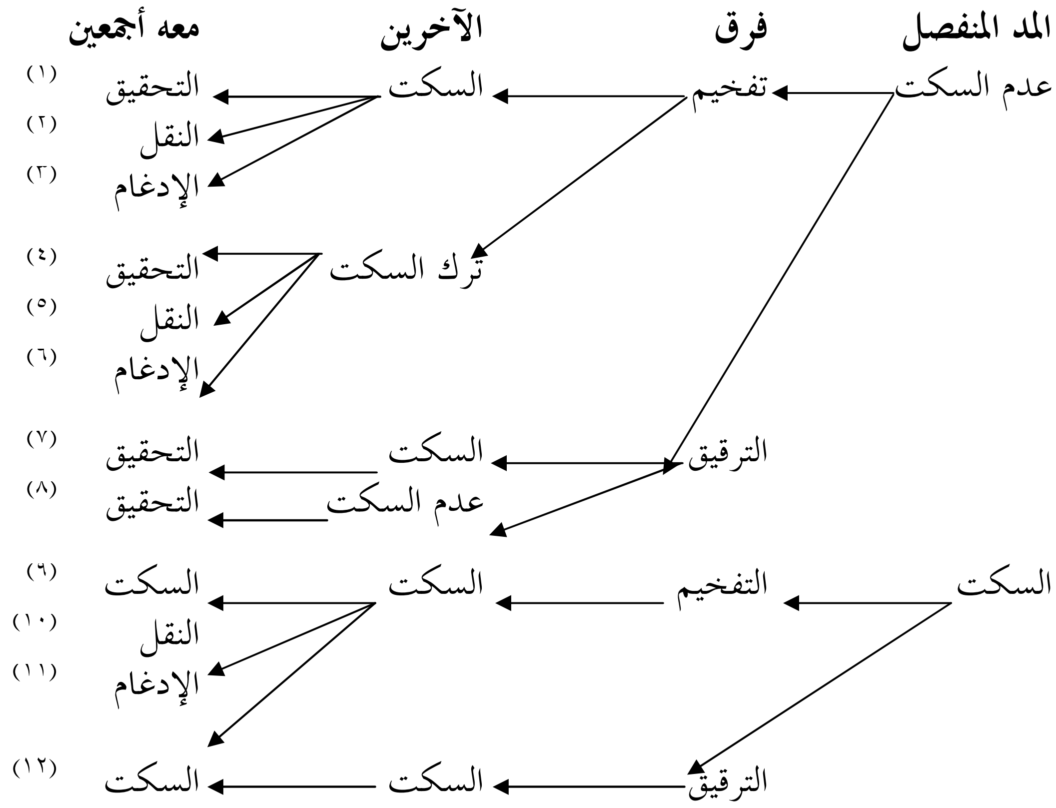
ففي قوله تعالى: ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ ﴾(يونس: ٥١)

إذا وقف على (ءالن) لحمزة أربعة عشر وجه (١٤):

به ءآلن	ءآلن	ءآلن
ترك السكت	إبدال والمد	النقل[١]
	إبدال والقصر	النقل[٢]
	إبدال	السكت[٣]
	تسهيل	النقل[٤]
		السكت[٥]
	إبدال	تحقيق[٦]
السكت	إبدال مع المد	النقل[٧]
	إبدال مع القصر	النقل[٨]
	تسهيل	النقل[٩]
النقل	إبدال	السكت[١٠]
	إبدال مع المد	النقل[١١] السكت
	إبدال مع القصر	النقل[١٢] السكت

(١) للجمهور.
(٢) للجمهور.
(٣) من الشاطبية والتيسير والكافي وتلخيص ابن بليمة والتبصرة وتلخيص أبي معشر.
(٤) من الشاطبية والتيسير والكامل ولخلاد من الإعلان.
(٥) من التيسير والشاطبية والعنوان والمجتبى والتذكرة.
(٦) لحمزة من الهادي ولخلاد من إرشاد عبد المنعم والتبصرة.
(٧) من الكامل.
(٨) من الكامل.
(٩) من. الكامل.
(١٠) من التجريد عن عبد الباقي لخلاد ومن الوجيز عن خلف.
(١١) من التذكار وكفاية أبي العز وغاية ابن مهران وأبي العلاء والمستنير عن ابن شيطا ومن المبهج من طريق المطوعي عن إدريس عن خلف.
(١٢) أيضاً من التذكار وكفاية أبي العز وغاية ابن مهران وأبي العلاء والمستنير عن ابن شيطا ومن المبهج من طريق المطوعي عن إدريس عن خلف. انظر: فتح القدير/١١٢، ١١٣.

ففي قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴾ (الشعراء ٦٣-٦٥)، لحمزة اثنا عشر وجهاً (١٢) لخلف عشرة أوجه (١٠) ولخلاد اثنا عشر (١٢) وجهاً:



---

(١) وقفاً للجمهور عن حمزة.

(٢) والإدغام لأصحابهما عن حمزة.

(٣) وقفاً لحمزة من الشاطبية والكافي وجامع البيان والتجريد عن الفارسي ولخلف من التجريد عن عبد الباقي ولخلاد من الإعلان.

(٤) وقفا لابن مهران في غير غايته عن حمزة.

(٥) وقفاً لحمزة من الشاطبية والكافي وجامع البيان والتجريد عن الفارسي ولخلف من التجريد عن عبد الباقي ولخلاد من الإعلان.

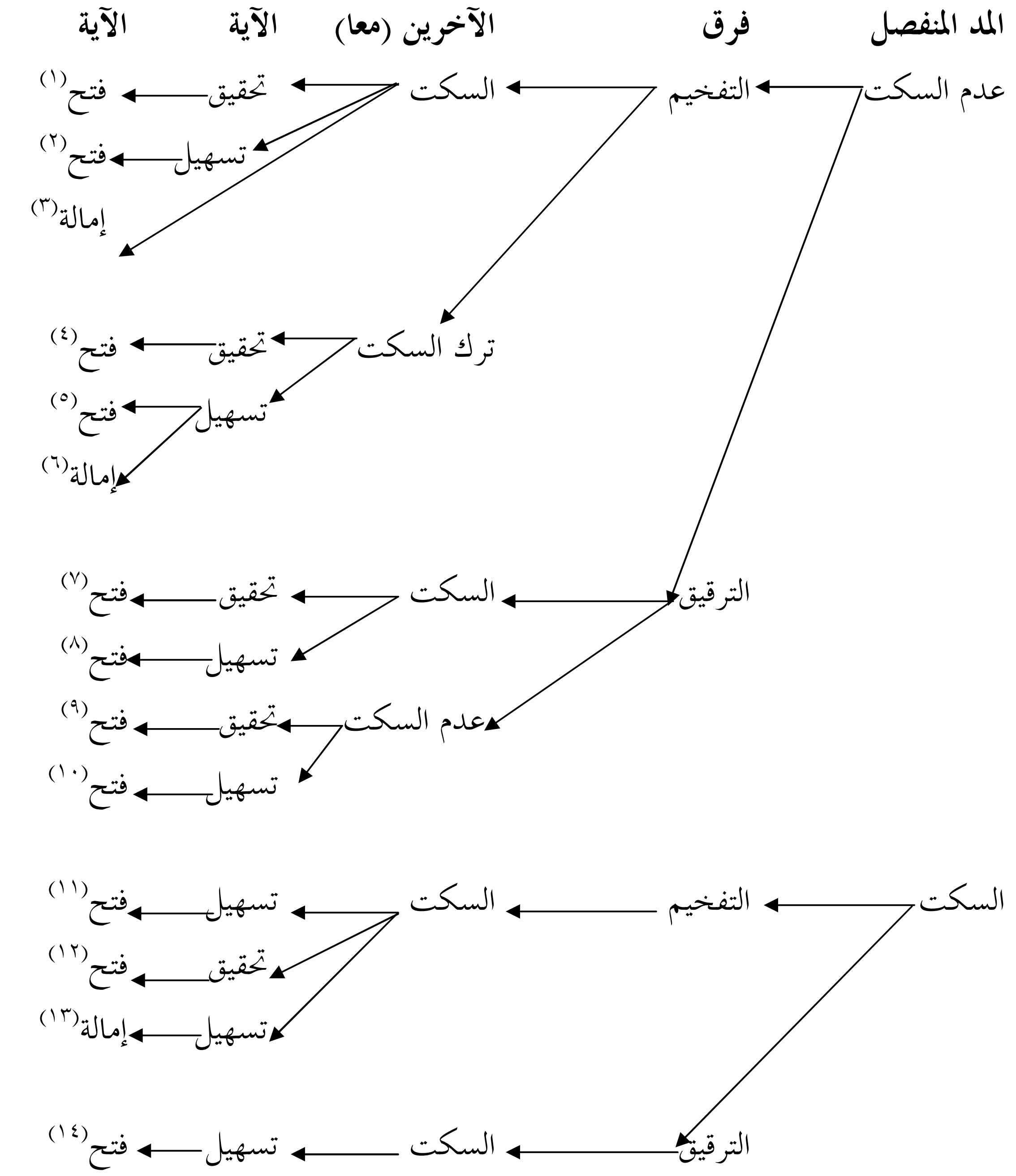
(٦) وقفاً لحمزة من الهداية ولخلاد من الشاطبية والكافي والهادي والتبصرة.

(٧) وقفاً لحمزة من الكامل وروضة المعدل ولخلاد من المبهج من طريق الشذائي ولخلف من الوجيز.

(٨) وقفاً لحمزة من غاية أبي العلاء.

(٩) وقفاً لخلاد من التجريد عن عبد الباقي. انظر: فتح القدير/١٥٠، ١٥١.

وإذا وصلت إلى الآيه في قوله تعالى: ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء: ٦٤ –٦٧) لحمزة أربعة عشر (١٤) وجهاً:



(١) لحمزة من العنوان والمجتبى والتذكرة والتيسير والشاطبية وغيرها.

(٢) للجمهور.

(٣) لأصحابها.

(٤) لخلاد من المستنير عن العطار عن أصحابه عن ابن البختري عن الوزان عنه.

(٥) لابن مهران في غير غايته عن حمزة، ولخلاد من التيسير والشاطبية.

(٦) لخلاد من الكامل.

(٧) لحمزة من الشاطبية والكافي وجامع البيان ولخلاد من الإعلان ولخلف من التجريد عن عبد الباقي.

(٨) لحمزة من الكافي والشاطبية وجامع البيان والتجريد عن الفارسي، ولخلاد من الإعلان.

(٩) لحمزة من الهداية ولخلاد من الهادي والشاطبية والكافي والتبصرة.

(١٠) لحمزة من الهداية ولخلاد من الهادي والشاطبية والكافي والتبصرة.

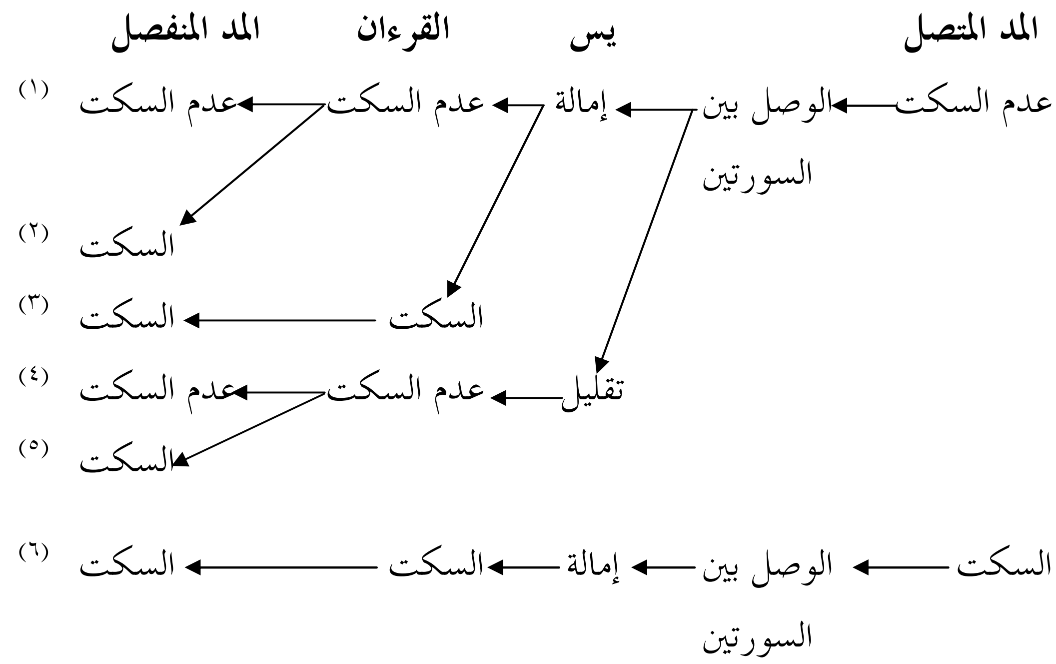
(١١) لحمزة من غاية أبي العلاء وروضة المعدل ولخلاد من المبهج من طريق الشذائي.

(١٢) لخلف من الوجيز.

(١٣) لحمزة من الكامل.

(١٤) لخلاد من التجريد عن عبد الباقي. انظر: فتح القدير/١٥١، ١٥٢.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًا ﴾ (فاطر: ٤٥)، ﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴾ (يس: ١-٦) لحمزة ستة (٦) أوجه:



(١) للجمهور عن حمزة.

(٢) لحمزة من غاية أبي العلاء ولخلاد من التجريد عن عبد الباقي.

(٣) لجمهور العراقيين.

(٤) من العنوان والمجتبى والتبصرة والتذكرة ولخلف من تلخيص أبي معشر.

(٥) لخلف من الوجيز.

(٦) من الكامل وروضة المعدل، ولخلاد من المبهج من طريق الشذائي، وتزيد الوجوه إذا وقف على آخر السورة. انظر: فتح القدير/١٨٠.